ولازالت شموس الفضائل في سمائها مشرقة تتمتع في رياض الفضائل
بمقيل ظلها الوريف وتتضوع من عبير عرفها اللطيف وتقطف
ثمرها وزهرها وتغوص بحارها ليستخرج جواهرها ودررها
وله مع ذلك في الادب طول باع وفي العربية سعة اطلاع وكرم
نفس وحسن طباع مع ما منحه الله تعالى من ادب ازهى من الازهار
وخلق الطف من نسيم الاسحار ومنطق الذ من تغريد
الطيور على صفحات الانهار وتمسك بالسبب الاقوى من التقوى
واجتهاد في الاعمال الصالحة ما لا تطيق اثره حمله ولا تقوى واليه
المفزع في كشف كل حادثة دهما وداهية دهيا وداقة عميا الى
كرم لا يقاس بحاتم وصدع بالحق لا يخاف سطوة ظالم وعلى قدر
اهل العزم تاتي العزائم **محمد بن عمر بن شيخ بن اسمعيل**
ابن ابي بكر بن ابرهيم بن الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهم
اشتهر كسلفه بالبيتي لكون جده الاعلى ابو بكر سكن بيت مسلمه
فنسب اليها وهذا السيد هو طراز العصابة وسهم الاصابة الموصوف
باوفر حظ من العلا والاحسان المقتفي لاهل الفضل والعرفان
السالك للطريقة الموصلة لرضا الرحمن ولد بتريم مدينة السادة
ونشا بها في حجر السعادة وحفظ القران العظيم ومنحه الله عواطف
بره الكريم وصحب اكابر العارفين واخذ عن العلما العاملين
فتفقه على الشيخ محمد بن اسمعيل بافضل واخذ عنه علوم عن
الشيخ الكبير القاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ زين
ابن حسين بافضل وعن الشيخ العارف بالله عبد الله بن شيخ
العيدروس وابنه زين العابدين ولزم صحبته ورحل الى الحرمين فاخذ
عن شيخ شيوخنا السيد عمر بن عبد الرحيم البصري والعارف بالله
احمد بن علان والشيخ سعيد باقي المعبود بابي قبيس والشيخ
الكبير عبد الرحمن باوزير فقرا على هذين الاحيا واخذ الفصوص

عن المذكورين

عن المذكورين وعلى السيد الجليل عبد الله بن سالم خيله واخذ
باليمن وغيرها عن جم غفير وجمع كثير وكان كثير التردد الى الحرمين
والمجاورة بهما ثم لزم الاقامة بمدينة تريم ولازم صحبة شيخنا
العارف بالله تعالى عبد الرحمن السقاف بن محمد العيدروس في دروسه
وكان يحضر درس سيدي الوالد رحمه الله العام بعد العشا في مسجد
العوم كل ليلة وكان بينه وبين سيدي الوالد صحبة اكيدة ومودة
شديدة وصحبه زمانا طويلا ومنحني مددا احسبها وكان كثير
الاوراد والاذكار لا سيما ما ورد في الاخبار يتلوها في الليل
والنهار **وكان** مواظبا على الجماعات في اول الاوقات وكان لا
يترك الجماعة في مسجد بني علوي ومسجد السقاف الا عن عذر
شرعي وكان كثير الزيارة للقبور لا سيما قبر الاستاذ الاعظم
الفقيه المقدم فكان لا يترك زيارته اما بليل او نهار والغالب عليه
العزلة عن الناس فلا يجتمع بهم الا في مسجد جماعة او مجلس
علم وكان له خلق ارق من نسيم الهبوب ومحاسن تملا العيون
والقلوب ولم يزل مواظبا على العلم والعمل ماشيا على طريقة لا عوج
فيها ولا خلل الى ان دعاه مولاه فاجابه ولباه فانتقل اليه رحمه الله
وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين والف بتريم وقبر بمقبرة
زنبل رحمه الله عز وجل **محمد الباقر** بن عمر بن عقيل بن محمد بن
احمد بن عبد الله بن جمل الليل محمد بن حسن رضي الله عنهم المشهور
كسلفه بباحسن باقر العلم ومحرره وناشر الفضل ومعززه ذو
الشرف الذي يطاول النجوم والكرم الذي يفضح الغيث السجوم
والعزم الذي يروع الاشبال والعز الذي يقلقل الجبال ولد سنة
ست وعشرين والف بتريم المحروسة ونشا في ارجايها المانوسة وحفظ
القران وفاق في حفظه ولدان الزمان وسعى في نيل غايات الفضائل
ودابه وكرع من حياضها مما هو اشهى من رشف الرضاب اخذ عن

Copyright King Saud University